لا يتنولن من النوال * لمن تعرض من الرجال * ان لم يكن من نائل حلال (و) نوال ومنول (كشداد ومحدث اسمان ومنولة كمقولة) اسم (أم حى) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهى بنت جشم بن بكر من بنى تغلب أم شمخ وظالم ومرة بنى فزارة بن ذبيان كما في أنساب أبى عبيد (ونولة حصن) من أعمال مرسية (و) نولة (بنت أسلم) جدة جعفر بن محمود بن مسلمة (صحابية) ذكرها ابن أبى عاصم (أو هي) نويلة (كجهينة وعلى بن محمد بن نولة محدث) عن خالد بن النضير القرشى وعنه محمد بن أحمد بن جعفر الاصبهاني (ونائلة صنم وذكر في اس ف ونائلة بنت سعد) بن مالك (صحابية) ذكرها ابن حبيب وفاته نائلة بنت الربيع بن قيس ونائلة بنت سلامة بن وقش ذكرهما ابن سعد ونائلة بنت عبيد بايعت (وأبو نائلة سلكان بن سلامة) بن وقش بن زغبة الاشهلى (صحابي) اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع * ومما يستدرك عليه النال والمنال والمنالة مصدر نلت انال وقال الكسائي لقد تنول علينا فلان بشئ يسير أي أعطانا شيأ يسيرا وتطول مثلها وقال أبو محجن التنول لا يكون الا في خير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعا وقال أبو النجم * لا يتنولن من النوال * أي لا يعطين الرجال الا حلالا بالتزويج ويقال تنوله أخذه وهو مطاوع نوله وعلى هذا التفسير لا يأخذن الا مهرا حلالا والتنويل التقبيل قال وضاح اليمن إذا قلت يوما نولينى تبسمت * وقالت معاذ ا من نيل ما حرم فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص ا في اللمم وأكثر ما يستعمل ذلك في التوديع ويقال انه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا قال الازهرى النيل من ذوات الواو صيروها ياء لان أصله ينول فأدغموا الواو في الياء فقالوا نيل ثم خففوا فقالوا نيل ومثله ميت وميت قال وهو من نلت أنال لامن نلت أنول ومن المجاز تناولت بنا الركاب مكان كذا والنوالة كسحابة اللقمة ونار نول مدينة بالهند والنوال الصواب ومنه قول لبيد وقفت بهن حتى قال صحبى * جزعت وليس ذلك بالنوال ورجل منيل معط ويقال هو قريب المتناول وسهل المتناول (النهل محركة أول الشرب) والثانى العلل وقد (نهلت الابل كفرح نهلا) محركة (ومنهلا) مصدر ميمى أي شربت في اول الورد ومنه قول الشاعر * وقد نهلت منا الرماح وعلت * (وابل) نواهل ونهال) بالكسر (ونهل محركة ونهول) بالضم (ونهلة) بالتحريك وفي بعض النسخ كفرحة (و) يقال ابل (نهلى) وعلى للتى تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب تبك الحوض علاها ونهلى * ودون زيادها عطن منيم وقد مر الكلام عليه في ع ل ل (وقد أنه لها) سقاها أول الورد قال * أعللا ونحن منهلونه * (والمنهل المشرب) ومنه حديث الدجال أنه

يرد كل منهل (و) قال ثعلب المنهل (الشرب) قال ابن سيده وهذا يتجه أن يكون مصدر نهل وقد كان ينبغى أن لا يذكره لانه مطرد (و) أيضا (الموضع الذى فيه المشرب) عن ثعلب (و) كثر ذلك حتى سمى (المنزل) الذى (يكون) للسفار (بالمفازة) منهلا وقال أبو .

مالك المنازل والمناهل واحد وهى المنازل على الماء وقال خالد بن جنبة المنهل كل ما يطؤه الطريق وكل ما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي الصحاح المنهل عين ماء ترده الابل في المراعى وتسمى المنازل التى في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء (والناهلة المختلفة إلى المنهل) وكذلك النازلة قال ولم تراقب هناك ناهلة الواشين لما اجر هدناهلها (وأنهلوا نهلت ابلهم) أي شربت الورد الاول فرويت (والنهل محركة من الطعام ما أكل) وقد ورد في كلام بعضهم أكل من الطعام حتى نهل قال شيخنا والظاهر انه من المجاز وعلاقته لزوم الشرب للاكل غالبا والا فالنهل انما هو في الشراب كالعلل (وأنهله أغضبه) كما في المحكم (والمنهال الرجل الكثير الانهال) لابله (و) أيضا (الكثيب العالي) الذى (لا يتماسك انهيارا) عن موضعه (و) قال الفراء المنهال (القبر و) أيضا (الغاية في السخاء كالمنهل فيهما و) المنهال (أرض ومنهال القيسي أو صوابه ملحان صحابي) وهو منهال بن أوس أبو عبد الملك له حديث في مسند أحمد هكذا ذكره الذهبي وقال في ملحان ما نصه ملحان بن شبل البكري وقيل القيسي والد عبد الملك له في صوم أيام البيض في سنن أبى داود (و) نهيل (كزبير اسم والنهلان الشارب) عن ابن دريد (و) النهلان (الريان والعطشان كالناهل فيهما كلاهما ضد) وفي الصحاح قال أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم فإذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أي يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل أي يشرب منه الاسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهالا وأخو هما السفاح ظماء خيله * حتى وردن حبا الكلاب نهالا قال وقال عمرة بن طارق في مثله فما ذقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم ورد الخماس النواهل وفي حديث لقيط ألا فيطلعون عن حوض الرسول لا يظمأ وا ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وقال شيخنا قال جماعة ان تسمية العطشان ناهلا انما هو على جهة التفاؤل كالمفازة (و) المنهل (كمحسن ماء لسليم والنواهل الابل الجياع وأنهل